

أمسية تربوية (١) صفات حامل الرسالة من خلال سورة المرسلات

| د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ نبدأ باذن الله سبحانه وتعالى هذا اللقاء او يعني هناحل اسأل الله سبحانه وتعالى التيسير والسداد والتوفيق والمعونة منه سبحانه وتعالى - 00:00:00
هناحل ان هي تكون آآ سلسلة لقاءات يعني الواحد آآ يعني يطلب من الله سبحانه وتعالى سداد انه يرجع مرة اخرى الى الدروس الدعوية التربوية. باذن الله سبحانه وتعالى بصورة - 00:00:21
اشبه بصورة دورية. ممكن احاول كل اسبوعين ولعل الله سبحانه وتعالى يسر بعد كده حسب التيسير وحسب الزروف يعني ان شاء الله وكنت يعني في اختيار وعنوان عام اللي هو آآ امسية تربوية او تربويات او ليالي ايمانية ايا كان. ثم هناحل ان كل اللقاء يبقى بيتكلم في موضوع خاص به. مش هتكون سلسلة - 00:00:37
متراطة يعني لكن هي بتكلم في قضايا مختلفة شرح اية شرح حديث معنى تربوي اشكال معين مسلا اه وردت اسئلة كتير عن اشكال معين ممكن لو لو انا عندي في اي - 00:01:03
يعني معلومات او كده ممكن ناول نتناقش فيها دلوقتي بقى اشبه بسلسلة اشكاليات كده. ان هي كانت بتناقش في مواضع مختلفة. على حسب تساؤلات الاخوة اللي كانت بتصل والاخوات ان كان في مشاكل معينة - 00:01:22
في اختيار لمشاكل معينة في اختلاف بين النخب مشاكل معينة في المرور بازمة ايمانية حادة زي درس القرار الثاني. فده اه هو اللي كان الحافز الاساسي لسلسلة اشكاليات. برضو الحافز الاساسي لسلسلة آآ تربويات او امسيات تربوية او ايا كان يعني - 00:01:38
هو نفس الفكرة اولاً ان الواحد يطلب الثواب من الله سبحانه وتعالى. وآآ يستشفيه بهذه الدروس الحاجة الثانية ان احنا نجدد الايمان في قلوبنا مرة اخرى نرتبط بكتاب الله وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم. لان مجالس القرآن - 00:02:05
ممكن بدأت نوعاً ما تاخذ طابع خاص شوية فبقى فيها بتناسب يعني ايه آآ بتناسب مسلا اللي متابع معنا بقى له فترة او اه بتحتاج يعني تركيز شوية او بتكون فيها نوع من الطول او بحاول قدر المستطاع تكون اللغة - 00:02:24
وفيه آآ يعني نوعاً ما اللغة تكون فيها نوع اللغة العربية شوية مع ايراد بعض الاقوال هناحل هنا في في السلاسل في السلسلة دي او في اللقاءات دي ان هي تكون فيها نوع من التبسط شوية - 00:02:45
طيب نبدأ اللقاء اليوم لقاء اليوم هيكون حول مقدمة سورة المرسلات. ان شاء الله باذن الله سبحانه وتعالى اصدقائي اليوم هيكون حول سورة المرسلات. انا احب ان اللي يتابع معنا القائد يوم يفتح سورة المرسلات - 00:03:02
المصحف حتى الابليكيشن على التطبيق على الموبايل وبس يكون مستحضر الصورة اهي معلى بعترز ايات السورة بحيس ان ان شاء الله يعني لو آآ الناس اللي مش حافزة الصورة تكون متابعة معنا لان ممكن يحصل لخبطة شوية واصلا - 00:03:20
المرسلات آآ ناس كتير بتتلخبط في حفزها وبحب انا قوي الامام اللي يصلي بسورة المرسلات يعني في بعض الصور كده لما الاقي امام بيصلي بها صورة البيئة او سورة المرسلات او سورة التكويد. سور آآ ناس كتير بتتلخبط فيها - 00:03:43
طيب هنتكلم حوالين سورة المرسلات مش بطريقة ان احنا هنشرح نوع من التفسير التحليلي او لا هناحل نبص للصورة وخصوصا المقدمة تحديدا نزرع معينة آآ يعني اشبه الطريقة اللي كان بيتكلم فيها فريد الانصاري بعد ما بيخلص شرح - 00:04:04

كان يقول ايه؟ كان يقول بعد ما بيخلص شرح ويبشرح المعنى الاجمالي بيتكلم على حاجة اسمها مذهب التخلق هذا بالتخلق يعني كيف نتخلق بهذه الايات؟ يعني ايه برضه؟ يعني كيف تصبح هذه الايات - [00:04:27](#)

خلقا في حياتنا كما كان صلى الله عليه وسلم خلقه القرآن يبقى من الواضح ان من المقاصد الرئيسية لكتاب الله سبحانه وتعالى ان يكون واقعا في حياتنا وكيف يكون القرآن واقعا في حياتنا؟ باكثر من طريق بتنزيل احكامه في الواقع بتطبيق - [00:04:45](#)

اوامرہ وبالتخلق بالصفات التي مدحها القرآن وبالاجتناح عن الصفات التي ذمها القرآن طيب لما نيجي نبص على سورة المرسلات ولا اخفيكم يعني الصورة دي بالنسبة لي دايمًا كنت اشعر فيها بنوع من الصعوبة ولا زلت يعني - [00:05:06](#)

يعني صورة لها في صدري آآ مهابة. ان انا حاسس ان يعني تحتاج الى فتح عظيم من الله سبحانه وتعالى لفهم هذه السورة في صور كده ان ايه متهيب ان انا اشرحها في مجالس القرآن زي سورة المرسلات آآ سورة الحشر - [00:05:26](#)

اه في صور حاسس ان هي محتاجة فتح طبعًا كل الصور تحتاج الى ذلك لكن بالنسبة لي اصل انا لم يفتح لي فيها يعني فكان بقدر الله كنت جالس مع آآ الدكتور حازم آآ شومان جزاه الله خيرا - [00:05:44](#)

وكنا بنتدارس هذه الصورة واقترح عليا نتدارس يعني نستغل المجلس ومدرسة آآ ايات من كتاب الله سبحانه وتعالى فاخترنا سورة المرسلات. وبعدين قعدنا نتناقش ونتذاكر اقوال المفسرين وبعدين قعدنا نتساءل في اسم السورة وعلاقتها بالسياق في آآ السور التي قبلها والصور التي بعدها - [00:06:00](#)

والاوصاف وركزوا بقى هنا معي هنا هيبداً بقى الدرس والاوصاف المذكورة في اول السورة وده كان بداية ان احنا آآ يعني ايه نبداً ندخل للسورة طيب الصورة الصورة بدأت يعني ايه مميزات لما نيجي نقول كده لو تفتكروا كنا احنا اتكلمنا في بعض الدروس قبل كده فيما يسمى بخواص السورة القرآنية - [00:06:25](#)

او خواص القرآن الكريم زي ما دليتكم قبل كده على كتاب بتاع الدكتور الهويمي اللي هو طبع دار ابن الجوزي. خواص القرآن الكريم كنت ذكرت قبل كده في اكثر من درس كيف نتعرف على خواص سورة - [00:06:52](#)

كنتم قلت لكم اما بطريقة اثرية ما ورد الينا من خواص هذه السورة او بطريقة تدبرية للبحث عما تميزت او تفردت حتى بهذه الصورة ومش لازم تكون تفردت يعني الصورة دي لوحدها بس كده لأ ممكن ضمن - [00:07:06](#)

مجموعة صور يعني لما نقول مسلا ان سورة آآ آآ سبق بتبدأ بالحمد لله ضمن مجموعة السور اللي بتبدأ بالحمد لله. زي الفاتحة والانعام والكهف والسبع وفاطر. لما نقول هذه السور من - [00:07:26](#)

المسبحات سورة الحشر يبقى دي ضمن السور اللي بتبدأ بالتسبيح طيب لما نيجي نتأمل في سورة الموساد آآ احنا كده انا هحاول اه ادخل معكم للصورة بصورة تدريجية. يعني هحاول كده نقرب لان دايمًا - [00:07:40](#)

استشعار ان هذه السورة واي سورة هي عبارة عن جنة مليئة بالثمار ومليئة بالمعاني العظيمة. وهذه السورة محاطة بسور يعني احد توجيهات لفظة السورة هي وكأنها محاطة بسور. انت تحاول ان تقتحم وتدخل - [00:07:58](#)

من خلال هذا السور لترى ما في الجنة العظيمة المليئة بالمعاني العظيمة فاحنا بنحاول ندخل للصورة اللي هي صورة المرسلات النهاردة بصورة تدريجية كده لما نيجي نتأمل في سورة المرسلات واحنا بنبص مع بعض كده على الصورة ولو انا سألتكم - [00:08:20](#)

سؤال بس طبعًا انا اللي هجاوب مش انتم يعني. لو انا سألتكم سؤال بماذا تتميز صورة المرسلات يعني ايه اللي في سورة المرسلات بيلفت انتباهكم آآ سواء عن بقية الصور او شاركت في بعض السور الاخرى. فنجد مثلاً - [00:08:40](#)

ان سورة المرسلات من السور التي بدأت بقسم والاقسام المتتالية المعطوفة والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا والناشرات نشرا فالفرقات فرقا فالملقيات ذكرا عذرا او نذرا. الاقسام المتتالية دي مش موجودة كتير - [00:08:59](#)

في القرآن يعني ممكن تلاقيها والعاديات ضبحا فالموريات قدحا فالمغريات صبحا فاثرن به نقعا ممكن تلاقيها في والذاريات ذروة فالحاملات وقرا فالجاريات يسرا ممكن تلاقيها في وصفات صفا هي مجموعة في اكثر من سورة بتبدأ بهذا القسم - [00:09:21](#)

او بمثل هذا القسم دي سور القرآن لزلك بعض العلماء حاول يفرد البحث في مسألة اقسام القرآن او ايمان القرآن وازاي طبعا كلام العظيم او كتاب ابن القيم في مسألة ايمان القرآن - [00:09:43](#)

وانه بيتأمل في هذه الاقسام وعلاقتها بجواب القسم. والاشارات والدلالات التي في هذه الاقسام طيب دي آآ اول حاجة ثاني حاجة ان هذا القسم هل هو وده برضه عايزكم تبدأوا تركزوا معي شوية - [00:10:00](#)

هل هنا القسم ربنا سبحانه وتعالى آآ اقسام هل يعني بشيء معين ولا بوصف لهذا الشيء يعني مسلا ربنا سبحانه وتعالى لما بيقول والتين والزيتون وطول سينين وهذا البلد الامين - [00:10:18](#)

لما ربنا سبحانه وتعالى يقول والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها لما ربنا سبحانه وتعالى يقول والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلّى لما ربنا سبحانه وتعالى يقول والضحى كل هذه الاقسام ربنا سبحانه وتعالى بيقسم بالشيء نفسه وبالشمس بالفجر بالليل بالتين - [00:10:40](#)

كوري سنين يقسم بهذه الاشياء العلماء هنا انزهرهم بتتجه عرفت ان ربنا سبحانه وتعالى هو القرآن هنا حدد لنا هذا الشيء على طول انما احيانا بيقسم القسم بشيء بوصف لهذا الشيء - [00:11:03](#)

الوصف الوصف ده انها من العاديات حاجة شيء يعدو في في صفة العدو انها من الصفات مخلوقات بتصف هنا من المرسلات من الذاريات. سورة الذاريات. ان الحاملات ان العلماء بيختلفوا في ايه بقى؟ في تحديد هذا الموصوف - [00:11:22](#)

اذ يختلفوا لان ربنا سبحانه وتعالى ذكر الوصف انه مرسل انه هنا عاصف انه ناشر انه فارق انه ملقي زي الخلاف في صورة والعاديات بيقولوا ايه اللي ايه هنا ايه اللي بيبعدوا؟ هل الابل - [00:11:50](#)

فابتعدوا في الحج ولا الخيل بتعدوا في الجهاد هنجد ان الرابط ما بين الاثنين ان هم بيتكلموا على وصف مشترك بين ذاتين وصف مشترك بين الابل وبين الخيل لما بيتكلموا على الصافة - [00:12:08](#)

هل اللي واقفين في الصفوف هل الملائكة اللي واقفة في الصفوف ولا صفوف المصلين ولا صفوف المجاهدين لما ربنا سبحانه وتعالى يتكلم عن الحاملات وكر والذاريات ذروة فالحاملات وقرا هل هنا الرياح - [00:12:29](#)

ولا ولا السحب ولا السفن فنجد ان العلماء هنا الخلاف لما يعني عندنا هنا نوعين من القسم. اما ربنا بيقسم بالشيء نفسه مباشرة زي والتين والشمس اختلاف العلماء هنا لا يكون في هذا الشيء بل في دلالة لماذا يقسم الله بالتين - [00:12:50](#)

وهل المقصد القسم بالتين نفسه ولا بشيء اخر زي ما هحاول اقله دلوقتي ان شاء الله لكن سورة المرسلات ركزوا معي يا جماعة. سورة المرسلات هنا القسم بالله سبحانه وتعالى ذكر لنا الوصف - [00:13:17](#)

لكن ما قلناش مسلا والملائكة المرسله او الرسل المرسله او الدعاء او او الرياح المرسله. هنا ما جاش التحديد للشيء نفسه الموصوف. ربنا ذكر لنا هذا الوصف فبيختلف العلماء هنا في تحديد هذا الشيء - [00:13:39](#)

يختلف العلماء في تحديد هنا المقسم به هو ايه؟ زي ما قلت لكم الخلاف المشهور في العاديات او الخلاف في النازعات الخلاف هنا هل العاديات هي الابل ولا العاديات هي الخيل؟ هل النازعات هي الملائكة التي تنزع الارواح - [00:14:00](#)

انا هنا مش برجح دلوقتي انا بذكر لكم الاقوال الذي بينزع القوس ببشدة القوس ولا اللي بينزع الافكار ايا كان فبتجد هنا من اسباب الاختلاف من اسباب الاختلاف غير ورود الاثار - [00:14:21](#)

المختلفة عن السلف في تفسير هذا الامر من اسباب الاختلاف ان هنا هذا الوصف فبيختلفوا في تحديد الموصوف لكن احيانا بقى لما بيقوم الشيء محدد وواضح. زي الشمس الضحى الفجر الليل التين. احيانا يحدث الخلاف في الدلالة - [00:14:37](#)

يعني مسلا لما يقولوا التين والزيتون ويسألوا هل المقصود هنا القسم بالفاكهة نفسها اللي هي التين ولا اشارة الى شيء؟ بعض العلماء يقول لا هناك اشارة الى شيء اخر ايه الشيء الاخر ده؟ قال لك المقصد ليس الفاكهة ولكن مكان - [00:14:58](#)

التي تنبت فيه هذه الفاكهة واشتهر فيه الفاكهة التين والزيتون. فتقول لهم ليه؟ فربنا بيقول والتين والزيتون. ليه الانزار اتجهت لفكرة المكان؟ كل ده ده انا خارج دايرة الترجيح ثاني باكد - [00:15:21](#)

ليه ليه الانزار اتجهت المكان؟ قال لك عشان المعطوف المعطوفات اللي جت عليها توري سينين هذا البلد الامين هذه اماكن بما ان دي اماكن ويبدو كمان ان هذه الاماكن لها دلالات خاصة وهي اماكن نزول الوحي. فقد التين والزيتون قد يكون ايضا مكان نزول الوحي. وهنا بيحدث اتساع - [00:15:35](#)

بين الاقسام ودلالاتها ومعنى السورة وراجعوا تفسير سورة التين لما نرجع هنا بقى لسورة المرسلات وانا انا طولت شوية بس احنا ان شاء الله مطولين يعني اللي وراه حاجة يعني ايه احنا مع بعض بازن الله هي امسية يعني - [00:15:58](#) طيب لما نيجي بقى لسورة المرسلات ونحاول ندخل كده الاول مبدئيا للسورة هنجد نفس الفكرة هنا بقى. هل وده سؤال لكم؟ هل المرسلات ربنا اقسام بالشئ نفسه زي التين الشمس الفجر الليل ولا اقسام - [00:16:14](#)

وصف ينطبق على اكسر على اكثر من شئ هنا ربنا اقسام به الشئ الوصف فكرة العاديات فبيختلفوا بهذا الوصف يصدق على ماذا وهنا بيحصل اسباب الخلاف بين مسألة معنا المرسلات والعاصفات والناشرات والفارقات والملقيات هتجدوا يعني اقوال كتير خمس او ست اقوال - [00:16:38](#)

كان اشهر الاقوال قولين هنقولهم دلوقتي ان شاء الله طيب ده اول حاجة في مسألة الاقسام ثاني حاجة لما بيكون في اقسام متتالية ومعطوفة على بعض بيبدأ العلماء يتأملوا هل هذا العطف - [00:17:07](#)

وعطف حرف واحد متتالي حرف واحد بس يعني كله معطوف بالواو ولا كله معطوف بالفاء؟ ولا فيه تغاير؟ ثاني يعني لما ربنا سبحانه وتعالى في مسلا اه مسلا صورة ايه مسلا صورة الصافات مسلا - [00:17:27](#)

الزاجرات تزرع فاء التالية ذكرى لما تيجي تبص مسلا على صورة الذاريات ربنا سبحانه وتعالى بيقول والذاريات بعد كده فا الحاملات واقرأ فالجاريات يسرا ربنا سبحانه وتعالى بيقول والطور وكتاب مسطور والبيت المعمول - [00:17:51](#)

طيب هنا ربنا سبحانه وتعالى سورة النزاعات والنزاعات غرقا وبعد كده والناشطات الناشطة والسابحات السبحة بعد كده فالسابقات. ايه ده هنا حصل النزاعات فيها تغير سورة العاديات كلها بالفاء والعاديات ضبحا فاء النويات قدحة فاء المغيرات صبحا - [00:18:17](#)

فبعض العلماء هنا قال وده اجتهاد منهم يعني لو المعطوفات ديت جت معطوفة ورا بعض بالفاء يبقى ممكن يكون ده شئ واحد ويمر مسلا باطوار مختلفة او اوصاف مختلفة لنفس الشئ - [00:18:39](#)

يعني مسلا او اقسام مترتبة على بعضها البعض. نفس الشئ يعني لما ربنا يقول والعاديات ضبحا فالموريات قدحا. لو قلنا بقى ان العاديات هي الخيل يبقى فالموريات ايضا الخيل. لما بيحدث منها شرارة اصطكاك الارجل في السير في الحجارة في الارض -

[00:18:58](#)

فبيطلع الشرارة فده استمرار الحج. لذك مسلا لو لو هياخذ حد من القول ده وابن عاشور هو اللي يعني ايه؟ طبعا هو موجود من الكلام المتقدمين ذكره اكثر من حد من المتقدمين - [00:19:21](#)

زي حتى ابن جوزي كان ذكره وغيره من المتقدمين طبعا قبل كده كمان لكن معشور كان شبه بايه باشار للمعنى ده باستفاضة شوية في مسألة المعطوفات ديت ممكن تكون مدخل لفهم - [00:19:34](#)

تحديد هذه الاشياء فلما ربنا يقول مسلا هجيب لكم مسال الاول لما ربنا يقول والذاريات ذروة فالحاملات وقرا فالجاريات يسرا فالمقسومات امرا طيب هناك في سورة الذاريات المعطوفات كلها جت جت بالفاء - [00:19:50](#)

هل بقى هنا دلالة الفاء اللي هي ورا بعضها ديت. هل دلالة الفاء ان هو عطف بشئ واحد هي الرياح فالرياح تذر وتحمّل وتجري وتقسم ولا لا في الزريات دول اربع حاجات بس مترتبين على بعض عشان جات الفاء. يعني الاول الرياح تذر - [00:20:13](#)

بعد كده تحملها السحاب بعد كده تجري مسلا السفن بعد كده تقسمها الملائكة فبيبدأوا ينزروا الى مسألة المعطوفات عشان بيدأوا يستبصروا الايه؟ هذه الاقسام طيب نرجع بقى برودو لصورة المرسلات - [00:20:38](#)

ربنا هنا في سورة المرسلات بيقول والمرسلات عرفا فا. العاصفات عصفا. اول اتنين معطوفين ايه؟ بالفاء وخلاص. بعد كده واو ثانية والناشرات نشر فالفارقات فرقا فالملقيات ذكرنا. على القول ده اللي انا زكرته من شوية - [00:21:02](#)

ناس هتقول قلت لكم القول ذكر وعاشور وغيره ان المرسلات فالعاصفات دي حاجة اما والناشرات فالفارقات فالملقيات حاجة تانية وفي ناس قالت لأ احنا والله القاعدة اللي انتم قلتوها دي - [00:21:19](#)

لا تشتط والعطف هنا ممكن يدي معاني تانية فممكن يكون الخمس آا اوصاف بتنطبق او بتصدق على شيه واحد فده اول خلاف هيقابلنا هنا. هل هذه الاوصاف بتصدق على شيه واحد - [00:21:39](#)

ولا تصدق على اكثر من شيه تمام كده؟ طيب طبعا انا فوت جزء هقوله اللي هو علاقة السورة بموقعها. يعني سورة المرسلات آا يعني وعلاقتها من اول سورة الجن اول سورة الجن لغاية ان شاء الله بعد كده حتى سورة النبأ - [00:21:56](#)

موقع سورة المرسلات في السياق ده. بس ان شاء الله ايه لما نبدأ بس ندخل شوية كده يبقى ثاني عايزكم تركضوا معي ان دلوقتي انا عندي اقسام الصورة بدأ فيها اقسام وفيها تنوع فيها اوصاف مختلفة. هل هذه الاوصاف تصدق على شيه واحد - [00:22:18](#)

يعني هل كل هذه الاوصاف مسلا اشهر قولين في المرسلات عشان نبدأ نخش في الموضوع اشهر قولين في المرسلات هل الملائكة ولا الرياح او قول تالت شوية الرسل زي ما قلت لكم هم بيبحسوا دلالة عايزين نعرف يعني ايه ربنا بيقول والمرسلات. فطبيعي الانسان يسأل - [00:22:38](#)

ايوة ايه هو المرسل؟ ده وصف ان ان مخلوق ارسل او شيه ارسل هذا الشيه الذي ارسل هل هو آا الملائكة ولا الرياح ولا الرسل فهنا بيتكلموا بعيدة في ناس هتقول خلاص هو بيبحت عن اللي ما ورد من كلام السلف. طب حتى هو نفسه كلام السلف لما نيحي نبس بقى من تفسير القرآن بالقرآن - [00:23:00](#)

ايه الحاجات التي وصفت بالارسل في القرآن يعني في صفحة جميلة انا بحبها قوي في سورة الروم آا آية ستة واربعين الناس بقى اللي معها مصاحف بتريح على طول يعني بدل بقى ما يقعد يفتح الموبايل ومش عارف ايه - [00:23:32](#)

اية ستة واربعين اية ستة واربعين وبعد كده سبعة واربعين وبعدين ثمانية واربعين. ثلاث ايات ورا بعض في سورة الروم ثلاث ايات ورا بعض هتجد ربنا بيقول ايه في خمسة انا هقرأ مقدمات الاية فقط مش هكمل الاية. ربنا بيقول ايه؟ فيا ستة واربعين ومن اياته ان يرسل - [00:23:51](#)

الرياح مبشرات يرسل الرياح اللي بعدها ولقد ارسلنا من قبلك رسلا اللي بعدها الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا. فاش تجد سبحان الله! ارسل الرسل وقع بين ارساليه للرياح وده موجود ومحتاج تتبع في القرآن. اذن كان قابلني في سورة النحل - [00:24:11](#) يعني بيحتاج الى تتبع مسألة الارسل والدمج بين. ودي على فكرة يا جماعة اه بما ان احنا بقى امسية وبنأخذ راحتنا يعني مش فاكر كنت قلتها في درس اظن في درس سورة الاعراف - [00:24:43](#)

واحنا نتكلم على البلد الطيب والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج الا نكد آا كنا اتكلمنا في مسألة مهمة قوي ان القرآن بيدمج بين الكلام عن الايات الكونية والايات الاخرى ممكن نسميها المعنوية او الاجتماعية - [00:24:56](#)

عشان نستفيد من الشواهد الكونية التي امامنا نستفيد منها في حياتنا لذلك كان في كتيب ظريف قوي جميل الكتيب فكرته حلوة اوي هو كان محتاج آا تعمق اكثر في الشواهد وكده لكن مبدئيا الكتيب جميل اوي. اسمه اعجاز النظم القرآني في اقتران - [00:25:22](#)

السنن الاجتماعية بالسنن الكونية وسبحان الله يعني قبل ما اشوف الكتاب كانت الفكرة شاغلاني لكن كالعادة الواحد بيكسل لما بيلافي حد سبق وعملها خلاص بيقول هو كفاني هذا الامر. فالكتيب جميل طبعة دار الحضارة دكتور توفيق علي زبادي - [00:25:41](#)

الاستفادة من ما يتكلم الله سبحانه وتعالى به من هذه الاوصاف حتى نستفيد هو بيتكلم حتى لو قلنا مسلا الحديث عن الرياح. لو حتى لما نيحي هنا نقول المرسلات لو افترضنا الرياح هل بما ان ربنا هنا بيذكر اوصاف للرياح؟ هل احنا مش هنستفيد من الاوصاف دي - [00:25:59](#)

طب ليه؟ لما ربنا يذكر اوصاف العاديات والموريات قدحة والمغيرات صباحا. هل احنا ما نستفيدش من الاوصاف دي؟ لأ طب ما نستفيد لو الامر هنا على المدح طب ما نستفيد من هذه الاوصاف - [00:26:20](#)

لو الامر على الذنب طب ما نبتعد عن هذه الاوصاف يبقى اذا لما نيحي نبص على كلمة المرسلات هنجد ان في ارسال هنجد ان في

مسألة ارسال الملائكة او الرياح او الرسل. خلاص - 00:26:34

طيب بعض الناس قال لك لو احنا خدنا القول ان المعطوفات ورا بعض بالفاء هو نفس الحاجة وبعد كده المرسلات عرفا فالعاصفات عصفه. والعصف وصف اكثر للرياح. يبقى المرسلات هي الرياح - 00:26:51

اما والناشرات فالفارقا فالملقيات بل الملائكة ففي ناس قالت ان اول ايتين اوصاف بالرياح والايات الثلاثة الاخرى اوصف خاصة بالملائكة وهذا وكأنه بالنسبة اليهم اليق بالاستعمال القرآني ان الارسال - 00:27:11

آ والعصر والمرسلات عرفا والفلعاصفة عصفا بل رياح. خدوا بالكم عشان حتى اللي بيتلخبط في الحفظ والمرسلات فالعاصفات بعد كده وا وكان ده قسم ثاني والناشرات نشر يبقى ربنا اقسام بالمرسلات عرفا ثم تعصف - 00:27:39

واقسم بالناشرات نشرا فتفرق فتلقي ثاني على القول ده ان ربنا سبحانه وتعالى اقسام بالمرسلات عرفا ثم تعصف واقسم ايضا بالناشرات فتفرق فتلقي وزي ما قلت لكم في ناس قالت لأ وما المانع - 00:28:01

وما المانع ان تكون الخمسة لشيء واحد ايه المشكلة ان الخمسة كلها في الملائكة يعني ايه المشكلة ان الخمسة ان الله سبحانه وتعالى ارسل الملائكة فتعصف وتنشر فتفرق فتلقي. والفروقات اللي في العطف دي - 00:28:24

هتكون بيترتب عليها حاجة ثانية يكون بيترتب عليها تتابع الاحداس طيب لو احنا عشان ما نتوهش اكثر من كده ما ما انا توهت واحنا توهنا كده معكم مع بعض الاقوال كتير - 00:28:44

لو احنا هحاول نستقر على القولين دول مبدئيا لان ارسال الملائكة وكأنه ايضا يدخل فيه ضمنا. ارسال الرسل الملائكة يدخل فيه ايضا لسان الرسل لان الله سبحانه وتعالى يرسل الملائكة ينزل ملائكة بالوحي - 00:28:59

على ما يشاء من عباده وتعالى وايضا ثم تقوم الرسل بارسال هذا الوحي الذي نزل اليهم البشر ثم يقوم الدعاة بارسال ما جاء اليهم من الانبياء فهم ورثة الانبياء. فهم ورثوا هذا العلم فينشرونه - 00:29:19

تمام كده احنا الاول اللي انا عايز اخرج به النهاردة بما ان ربنا سبحانه وتعالى اقسام بمرسل وهذا المرسل حمل رسالة طب ما تيجي نشوف الاوصاف التي ذكرت قد تكون اوصاف لحامل الرسالة - 00:29:43

يعني لو انا عايز احمل الرسالة انشر الرسالة بين الناس اتصف باوصاف ذكرها الله سبحانه وتعالى. وده هو عنوان الدرس. صفات حامل الرسالة من خلال سورة المرسلات ما هي الاوصاف التي ذكرها الله سبحانه وتعالى - 00:30:10

للمرسل من المرسل اسم الفاعل مرسل هو الله سبحانه وتعالى. وده عجيب ان الخمس ايات كلها اسم فاعل. عاصفات ناشرات فارقا ملقيات. الا الوصف الاول انه مرسل من الله سبحانه وتعالى - 00:30:31

يبقى لو انا واحد عايز احمل الرسالة رسالة الله سبحانه وتعالى وابلي رسالات الله سبحانه وتعالى ودي برضو من التعبيرات اللي بيستعملها فريد الانصاري هذه رسالات القرآن فمن يتلقاها ثم فمن يحمل هذه الرسالات ويبلغها فتكون من حاملي هذه الرسالة؟ ما هي الاوصاف - 00:30:51

اللي بيتصف بها حامل للرسالة يبقى انا الوقتي دوري معكم ان احنا نحلل الناس اللي هتكمل بقى اللي مش هتنام يعني نحلل الاوصاف المذكورة هنا ونشوف هل نستطيع الاستفادة منها في حملنا لرسالة رب العالمين الى الناس - 00:31:15

يعني ربنا ذكر اوصاف هل الاوصاف المذكورة هنا المرسلات عرفا والعاصفات والناشرات والفارقا والملقيات؟ عشان في الاخر قال الله سبحانه وتعالى عذرا او نذرا الاعذار والانذار هل ايه ده احنا هينفع نستفيد من هذه الاوصاف ولا لا - 00:31:39

خلاص لما نيجي نبص على الوصف الاول يبقى احنا دلوقت هنعلم ايه يا جماعة؟ هنعلم الاوصاف الاقسام اللي قدامنا ديت ونشوف كيف نتصف بها عشان في الاخر لان ربنا سبحانه وتعالى قال - 00:32:01

في الاخر عذرا او نذرا. ثم قال انما توعدون لواقع انما توعدون لواقع وبعد كده ربنا قال واذا الجبال واذا الرسل ثم قال ليوم الفصل. وده مسألة مهمة جدا ومن الحاجات يا جماعة معلش - 00:32:18

نسيت اقولها لكم فيما تفردت به السورة ان ربنا سبحانه وتعالى في هذه السورة لما اقول لك ايه مميزات سورة المرسلات؟ تقول لي

سورة المرسلات فيها اية ا تكررت زي سورة الرحمن كده من السور - [00:32:39](#)

اللي فيها اية اية تكررت اكثر من مرة زي صورة القمر. ولقد يسرنا القرآن للذكر زي سورة الرحمن. الى ربك ما تكذبان. زي هنا سورة المرسلات. ويل يومئذ للمبين مكذبين - [00:32:53](#)

ايه ده لما نيجي نبص ان في تكذيب واصرار على التكذيب لدرجة ان السورة ما يقارب من عشر مرات بتكرر ويل يومئذ للمكذبين. لا ده فيه اصرار على التكذيب. ده فيه جحود - [00:33:08](#)

انتم واخدين بالك من الاصرار على رفض الرسالة في في رسالة وفي اصرار على رفض هذه الرسالة. يبقى ده واقع الجحود لرسالات رب العالمين احنا هنا في صورة المرسلات في واقع من الجحود والاصرار على التكذيب - [00:33:24](#)

لرسالات رب العالمين سبحانه وتعالى. يبقى ده كمان آآ خدوا بالكم بقى عشان بنسخن الوقتي. الواقع هنا في السورة مش مجرد ارسال رسالة للبشر لأ ده رسالة لهؤلاء المعرضين المصريين على الاعراض. وهنا بقى نرجع نشوف السياق بتاع سورة المرسلات. لما

تيجي تبص من اول سورة - [00:33:46](#)

سورة نوح وجهد سيدنا نوح العظيم في نشر رسالة رب العالمين. ثم يقابل بهذا الاعراض والجحود. وتيجي سورة الجن بعد سورة نوح وكأنه اشارة الى انك ينبغي ان تستمر في دعوتك - [00:34:08](#)

والله يبلغ رسالتك حتى الى المخلوقات التي لا تراها فلا تشغل باعراض المعرضين ولكن هذا الجهد الدعوي العظيم يحتاج الى زاد عظيم. هذا الزاد في السورة التي تليها في سورة المزمل - [00:34:27](#)

فاذا اخذت زادك من سورة المزمل فارجع مرة اخرى قم فانذر. في سورة المدثر اللي بعدها قم فانذر طيب اقوم فانذر بايه؟ المعنى المحوري الذي تكون به النذار. دي بقى التلات سور القيامة والانسان - [00:34:45](#)

المرسلات اللي هي بتتكلم عن المعاني العظيمة التي تنذر بها عذرا او نذرا. حتى تصل الى النبأ العظيم التي تتحدث عنه وانت تنذر الناس بيوم الفصل. الذي يفصل فيه بين العباد - [00:35:05](#)

وهذا هو المقام الاول الذي قامه النبي صلى الله عليه وسلم نذيرا بين الناس ده المقام الاول الذي قامه النبي صلى الله عليه وسلم نذيرا انه ينذرهم بهذا اليوم فالسياق اصلا صورة المسالات في سياق - [00:35:23](#)

جهد الانبياء وجهد الرسل وجهد مبلغ الرسالات. وما يحتاجون من زاد. ثم ما يقابلون من اعراض وجحود الصورة اللي قبلها ولا تطع منهم اثما او كفورا المقبلين لك اثم وكفور المعرضين - [00:35:42](#)

عن آآ هذه الرسالات فينبغي الا تنصرف ابدًا عن رسالتك. وان تتخلق باخلاق تساعدك في رسالتك في نشر هذه الرسالة ده في سورة المرسلات هنا هنستخلص هذه الاوصاف. لان ربنا زي ما قلت لكم قال عذرا او نذرا. هنا مسألة الاعذار والانذار - [00:36:05](#)

بحيس الانسان يبقى يبقى متفهم دوره زي ما هنشوف دلوقتى باذن الله سبحانه وتعالى ان احيانا الانسان للاسف بينسى وظيفته. الداعية يعني احيانا في خضم بقى الاحداث وتفاصيل بينسى هذه الرسالة - [00:36:31](#)

طيب لما نيجي نبص على المرسلات عرفا مهما يعني التفريعات الاقوال كتير يعني اول حاجة ان اول وصفة عندي هنا انه مرسل. يعني ايه مرسل؟ يعني مش هو اللي اخترع الرسالة - [00:36:53](#)

مش هو اللي كتب الرسالة. انت حامل رسالة ايا كانت هذه الرسالة لو الرياح فهي رسالة كونية المرسلات عرفا فالعاصفات عصفا. هذه الرسالات الكونية للبشر. هذه الرسالات الكونية التي قد تأتي بالخير او تأتي بالعذاب - [00:37:11](#)

وده احد معاني المرسلات عرفا. الرياح التي تأتي بالرحمات. والعاصفات عصرا او فالعاصفات عصفا. الرياح التي تأتي بالعصف عذاب هذه الرسالات الكونية التي يرسلها الله سبحانه وتعالى نذيرا للناس ليفيق الناس من غفلتهم. هذه الرسالة - [00:37:32](#)

اما انها رسالات بالشر والخير فتنة رسالات بالرحمة او بالعذاب الله سبحانه وتعالى يأخذهم بالبأساء والضراء او رسالات شرعية تأتي من الملائكة الى الرسل الى حملة آآ ورثة الانبياء حملة الرسالات - [00:37:52](#)

يبقى في رسالات شرعية وفي رسالات كونية. يعني الخسوف ورسالة كونية الناس احيانا تتعامل مع الرسالات الكونية بطريقة خاطئة.

لما شافوا الخسوف بعضهم تعامل مع هذه الرسالة بصورة خاطئة. قال ايه - 00:38:18

قال ان خسفت او خسفت الشمس لموت ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم وضح لا لا لا الامر مش كده خالص لا ينخسفان ولا ينكسفان لموت احد - 00:38:38

فالاية يخوف الله بها عباده دي رسالة من الرسائل زي احد اقوال وجاءكم النذير الشيب دي رسالة من الرسائل فبالتالي هناك

رسالات كونية وهناك رسالات شرعية ليفيق الناس وهذه من رحمة الله سبحانه وتعالى بالخلق - 00:38:51

انه لم يتركهم سدى بل في نفس السياق السور اychسب الانسان ان يترك سدى تلاقي الانسان مش هيتترك سدى في هذه الحياة طيب

لما نبدأ باول وصف عشان نستخلص بقى اوصاف صفات حامل الرسالة - 00:39:18

والمرسلات عرفا. اول وصف انه مرسل هذه ليست رسالتك تفعل فيها ما تشاء وتغير فيها ما تشاء. انت مبلغ يا ايها الرسول بلغ ما انزل

اليك من ربك يا ايها الرسول جت في موضوعين في القرآن - 00:39:38

يا ايها النبي جت في اكثر من موطن. يا ايها الرسول النداء بوصف الرسالة جت في صورة واحدة في موطنين تتبعوا ده في الواجب

بقى وحاولوا تشوفوا السياق الرسالة والله الناس مذاكرة على طول في سورة المائدة - 00:40:00

طيب لا انا مش بقول رسالات فرعية بقول رسالات كونية. او رسالات شرعية كونية زي الخسوف والكسوف والرياح طيب فالوصف

الاول الذي ينبغي ان يتصف به حامل الرسالة طب انا اقول لكم على حاجة احنا انا هشرح المعنى الاول وبعدين نستخلص الوصف.

قالوا المرسلات - 00:40:21

غرفة لو خدنا قول ان هو الرياح عرفا قالوا اما بالعرف اي بالخير او بما يعرفونه الناس من الرحمت ثم قد هذه الرياح قد تنقلب الى

عاصفة عاصفات عصف تعصف وتكون شديدة بالعذاب - 00:40:45

والي قاله المقصود بالمرسلات الملائكة قالوا المرسلات تنزل بالمعروف والخير. او ايضا قد تنزل بالعذاب فالعاصفات عاصفة وزى ما

قلت لكم آآ اكثر واحد توسع في ذكر الاقوال وتفرعاتها وهو هذه من عادته يعني - 00:41:00

الروزي وغيره يعني في فرع في الاقوال يعني يمشي بعد ما بيذكر القول بيحجب بقى دلالات القول ده لاخره يعني لو هناخد الملائكة

يبقى المراد كزا وكزا وكزا او المرض الرياح يبقى المرض كزا وكزا وكزا. يعني لو المراد - 00:41:17

الملائكة هذه الرياح التي يرسلها الله بالنعمة او يرسلها الله بالنقمة والعرف العرف له معنى ثاني مش مشهور معنى التتابع زي عرف

الفرس المتتابع وراه وهو بيحجري فقالوا العرف معناه التتابع - 00:41:35

يبقى احنا من اول ايتين كده عشان نفهمهم بعد كده نطلع الاوصاف بقى براحتنا. ان في ارسال الملائكة والرياح هذا ارسال قد يكون

بالخير او العذاب وهذا الارسال يكون متتابعاً. وهذا الارسال قد يبدأ لو قلنا الفاء ان ده ترتيب الاول العرف وبعد كده العصر. قد يبدأ -

00:41:55

بالخير ثم العذاب. او يبدأ بالتتابع اليسير ثم القوة والشدة يعني يبدأ تدريجي يعني عرفا يعني بصورة متتالية متتالية متتالية تصل

الرياح الاول متتالية متتالية حتى تصل الى القوة في تدرج في القوة هنا - 00:42:15

من هذه المعاني التي ذكرتها لكم الارسال والتتابع والتدرج من الضعف للقوة او الخير والعذاب. ايه الاوصاف بقى اللي احنا ممكن

نستفيد منها يعني انا دلوقتي انا شرحت. انتم بقى ممكن تستخلصوا لو انا من من الابين دول ما هي صفات حامل الرسالة من هذه

الاوصاف؟ اول حاجة انه مرسل ليس له - 00:42:36

هو ان يغير في الرسالة تخيل سعي بريد راح يوصل جواب للناس فقبل ما بيخبط على البيت بيفتح الرسالة يقرأها. لو الرسالة اللي

جاية للناس اه بشريات ان ابنهم نجح ولا ابنهم مش عارف حصل ايه ولا يخبط ويلوم يا جماعة ابشروا - 00:43:02

لو فتح رسالة ولقى فيها ان فلان مات او فيه مصيبة يقول لا لا لا. ده انا هغير بس هشطب. فالناس في مصلحة البريد انت بتعمل ايه

انت خاين للامانة انت تغير في الرسالة انت خائن. يقول لهم لا والله انا نيتي كويسة. انا نيتي ان انا ما ازعلهمش. انا نيتي ان انا ادخل

- 00:43:21

السرور. هذا ليس من شأنك ولله المثل الأعلى هذا ليس من شأنك الله سبحانه وتعالى ارسل رسالة الى البشر الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. هل انت ارحم بالناس من من الله سبحانه وتعالى - [00:43:43](#)

والله ارسل رسالة نحن لا نندخل في آآ يعني مركزيات هذه الرسالة امل دورنا ايه يا جماعة دورنا زي دور ساقع البريد يختار الوقت المناسب يزين هذه الرسالة يقدمها بصورة لطيفة يتدرج في توصيل الرسالة يختار الاوقات المناسبة - [00:44:01](#)

ده دور حامل الرسالة. مش انه يغير في الرسالة ابدا المعنى الثاني عرفا لو خدنا التتابع ينبغي الا نتوقف الدعوة لاي سبب من الاسباب لا ينبغي ان نتوقف ينبغي ان يكون - [00:44:21](#)

ما يحصلش انقطاعات طويلة الدعوة يحصل نوع من التوقف اللي يحصل حالة من الركود الدعوي احيانا تخيل لما بيكون مسلا بلد حصل فيها حالة من الركود الدعوي. اذان الناس اذان الناس لم تعد تتعود على ذكر الجنة والنار - [00:44:36](#)

اصبح الانذار غريبا عليهم اصبح شاذا في اذانهم. يعني ما فيش تتابع ما ينفعش يحصل انقطاع لابد ان يكون فيه تتابع متواصل فاذا فرغت فانصب التتابع في توصيل الرسائل وهذه الرسائل تكون بالمعروف الذي يحبه الله سبحانه وتعالى لو كان عرفا بمعنى المعروف - [00:45:02](#)

وتبدأ ان الله سبحانه وتعالى يعطي الناس من الخيرات. فاذا اعرضوا جاءهم العصر يبقى بتبدأ الاول عرفا. فان اعرضوا جاءهم العصر. وجاءهم الانذار. والتنوع ايضا الرسائل بين ذكر الخير والعذاب - [00:45:30](#)

بل من المعاني اللطيفة ان استمرار التتابع في عرفا جعلت الريح تصبح قوية فاصبحت عصفا يعني انت لن تصل الى مرحلة العصف في الحياة الا بالعرف التتابعي. يعني المشكلة ان احنا عايزين نصل الى ايه؟ يقول لك انا عايز اكون في طلب العلم زي فلان في الدعوة زي فلان في الحفظ - [00:45:50](#)

هذا جاء بالتتابع والاستمرار. احب الاعمال الى الله ادم لن تكون عصفا في حياتك الا بالتتابع الا بعرفا الجبال من الحصى قطرات المتتالية تصنع النهار والبحار لابد يكون عشان تصل الى مرحلة القوة في اي شيه هو التتابع تدريجي لكن احنا عايزين - [00:46:14](#)

آآ في يوم وليلة يحس التغيير في حياتنا. لأ والمرسلات عرفا. فالعاصفات عصفا قلنا بقى هنا القوة في الدعوة ايه بل بعضهم ذكر ايه من باب الاشارات يعني كيف يحدث تطور في انتشار الدين وانه بيكون الدين في قوة العصر لا يقف - [00:46:39](#)

امامه شيه لان ريح العاصف بمعنى انها تعصف بما يقف امامه اعتذر من شيه اتت عليه. يعني فهنا لا يقف شيه التتابع والاستمرار الرسائل ينزع الاعداء من اماكنهم والمرسلات عرفا. فالعاصفات عصفا - [00:47:02](#)

يبقى دي اوصاف مين اليتين بعد كده قال الله سبحانه وتعالى والناشرات نشرا. فالفارقات فرقا فالملقيات ذكرا والناشرات نشرا. فالفارقات فرقا فالملقيات ذكرا العصف له معاني من القوة والشدة والعذاب والمعنى العصري المشهور - [00:47:24](#)

ثم قال الله سبحانه وتعالى والناشرات نشرا. برضو نفس الخلاف بقى هل اليتين الاوليين في الرياح ثم هنا الكلام عن الملائكة انها تنشر الوحي تنشر الخير والرسول ينشرون الدين ولا استمرار الكلام عن الرياح انا هنا نفس الفكرة هنا نحاول نستخلص - [00:47:50](#)

هنا نحاول نستخلص الاوصاف الموجودة وبعدين آآ نحاول نستفيد منها في المعنى اللي احنا ماشيين فيه. اللي هي فكرة الايه؟ اللي هي زي ما قلت لكم صفات حامل الرسالة طيب الناشرات - [00:48:18](#)

فيما اعلن الناشرات المعنى المتبادل والاشهر قالوا النشر يعني حاجة بتنتشر ده ده معنى متبادل للذهن ومشهود. اللي هو الانتشار وفي ناس قالت النشر او نشرة ترسل الرياح احنا عندنا القراءة بشرى - [00:48:36](#)

فيه نشرا فاللي هو النشر اللي هو الاحياء ينشر اللي هو البعث والاحياء بشرى بين يدي الرحمة في نشرا يعني بتحبي فالنشر من معانيه الانتشار والتفرق في الارجاء ومن معانيه ايضا الاحياء والبعث - [00:48:59](#)

تمام؟ يبقى اذا لو احنا هنا هذه الاوصاف قضية انتشار الداعية لاجل ان يبعث الناس ويحيي الناس بهذا الوحي او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. لما ربنا احياه - [00:49:27](#)

اصبح يمشي بهذا النور. لم يتوقف. لم يصبح ساكنا. لا اصبح متحركا ودايما انا هاني في الاية دي باحب افكر المقالة بتاعة آآ

ديناميكية بيان القرآن الكريم او حاجة زي كده - [00:49:49](#)

نسيت حتى والله مؤلف كان مهندس واضح من اسمها ان هو كان مهندس يعني آآ مسألة التحرك ان تنتشره بالوحي ان انت هدفك انك تبلغ كلام الناس. فاذا هذا الانتشار ده ينبغي للداعية ان هو يفكر كيف يصل للناس - [00:50:05](#)

واحد يقول لي يعني مسألة الانتشار دي حاجة كويسة ولا حاجة وحشة ان تغرضك تبليغ رسالة الله سبحانه وتعالى. المشكلة بتحصل فين بقى في مسألة الانتشار هنا؟ انا هسبق خطوة - [00:50:28](#)

ربنا لما قال والناشرات نشرا قال بعدها على طول ايه؟ الفارقات فرقة فالمليقات ذكرنا. لماذا تريد ان تنتشر؟ يعني اللي عايز يعمل مقاطع وعايز مشاهدات ملايين هو عايز ينتشر عشان يفرق بين الحق والباطل ويلقي على الناس الذكر - [00:50:42](#)

ده الهدف الاساسي اللي لازم يكون موجود اولاً قبل فكرة الانتشار. لكن احنا احياناً بيحصل ايه بقى؟ انا عايز انتشر طب سم مازا وبينتشر لاجل الانتشار. بعد ما بيمنتشر يقول لك طب شوفوا لنا حاجة نقولها بقى - [00:51:00](#)

ما احنا ما احنا انتشرنا احنا عملنا قناة ولا عملنا مش عارف ايه ومش لاقيين حاجة نقولها. شوفوا لنا اي محتوى وهاتوا لنا صانع محتوى يكتب لنا يعني محتوى فطبيعي ما وصلنا عايزين حد يقدم لنا اموال هيمنتشرنا على الفاضي ناس - [00:51:17](#)

هتعمل آآ هتسيب ما عادتتش هتكمل معنا في القناة فيبدأ هدفه الانتشار لاجل الانتشار. لآ الانتشار لفرق للفرق بين الحق والباطل. الفارقات فرقا ويشوف بقى السرعة. والناشرات نشرة ها؟ الفارقات فرقا. المليقات - [00:51:32](#)

فكرة انتشر ليفرق بين الحق والباطل وليلقي على الناس الذكر ويذكرهم في آيات الله سبحانه وتعالى مصفاة حامل الرسالة. يبقى اذا فكرة فعلاً ان تنتشر دي فكرة مهمة. لان لازم نبقي فاهمين ان من اهم ركزوا بقى في الحجة دي مهمة قوي - [00:51:54](#)

الاهم اغراض اهل الباطل ان يمنعوا الدعوة من الانتشار واذ يمكر بك الذين كفروا لي اول حاجة يثبتوك اول حاجة او يخرجوك او يقتلوك. اول حاجة انك تكون سابت اسبتوك بقى على المعاني اللي فيها يسجنوك يسحروك الاقوال اللي فيها - [00:52:14](#)

لكن المعنى اللفظي اللي فيها الا تكون متحركا والعجيب ان الاية دي في سورة ايه واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك. اول حاجة عايزك ما تتحركش في الدعوة الاية دي سورة الانفال. واول اية في سورة الانفال بعد المقدمة - [00:52:39](#)

كما اخرجك ربك من بيتك بالحق كما اخرجك. انك تخرج هنا ربنا اللي اخرجك كما اخرجك ربك من بيتك بالحق ان فريقا من المؤمنين لكارهون. ان تخرج بهذا الدين هي برضو في آآ كما اخرجك دي كانت غزوة ايه - [00:53:01](#)

كما اخرجك ربك في سورة الافك. كانت غزوة ايه معزومة بدر طيب الغزوة اللي بعدها المشهورة غزوة احد تزوية احد كانت في سورة ايه في صورة ال عمران. وتيجي تفاجئ ان من الايات اللي بدأت برضو بداية الكلام. عن عن آيات - [00:53:24](#)

احد في ال عمران واذ ها؟ واذ اخرجك ربك ولا واذ ايه واذ غدوت من اهلك. انت اللي بقى المرة دي اللي خرجت هو اللي خرج بنفسه عليه السلام فمسألة ان تتحرك يمشي به في الناس ان تنتشر. لكن لماذا - [00:53:46](#)

قلنا من اغراضهم وضع حجر حول الدعوة ايضا من المعاني اللطيفة في ختام سورة الحجر لو خدنا المعنى اللغوي للحجر وهو نوع من زي بيحجر على الحاجة ويبعمل حوالها سور يمنعهما تجد ان ختام السورة ربنا بيقول ايه؟ فاصدع - [00:54:07](#)

بما تؤمر لابد ان تكسر صدع كسر مش فاكر مين اللي قرأت له معنى لطيف جدا في كلمة فصدعة سبحانه الله من نسيتي لانه كان قابلني اصلا في كتاب آآ - [00:54:32](#)

نتكلم عن اعجاز القرآن مش فاكر بقى بيني وانا بقرأ الشيخ محمد ابو موسى حفظه الله. حد يعني كنت بقرأ في معنا لطيف كده في كلمة فاصدع وان ازاي ان هو اشبه بالزجاج الذي سينكسر - [00:54:46](#)

فلا بد ان تصدع لابد ان تنتشر ان تبين وبالتالي والناشرات نشرا تنتشر لتحبي الناس لكن كيف ستحيي الناس بالروح اوحينا اليك روحا من امرنا هذه الروح لزلك ربنا قال الفارقات فرقا - [00:55:01](#)

بمجرد ان تنتشر بهذا النور يحدث الفرقان. خد بالك ركز معي. ركزوا معي في هذه اللطيفة الناشرات لما حصل انتشار بعدها فارقات في ختام سورة الفرقان ومن اسمها الفرقان وكان في درس اسمه مرحلة الفرقان كيف نصل الى مرحلة الفرقان - [00:55:27](#)

وزكرت هناك كيف نصل الى مرحلة الفرقان من وسائل الوصول الى الفرقان بين الناس وجود عباد الرحمن الذين يمشون على الارض هوا. بيتحركوا بين الناس وجودهم بس كده بيتحركوا بين الناس - [00:55:50](#)

نصل الى حالة الفرقان يمشون على الارض يا رب وقالوا ما لهذا الرسول في نفس السورة. يأكل الطعام ويمشي في الاسواق. ليه بيتحرك وسط الناس؟ ليه جاي وسط دنيتنا عايزينه - [00:56:09](#)

يتصومع ولا يخرج اليهم والناشرات نشرا الفارقة فرقا قوة الحق حينما ينتشر اذا كان حملة الحق اقوياء ان الحق لما بيلبس بالباطل ييفقد بريقه حق وان شاء الله بازن الله ان ربنا احيانا يعني المجلس بقى الجاي بتاع سورة البقرة ولا تلبسوا الحق بالباطل. خطورة لبس الحق بالباطل مصيبة عزيمة جدا - [00:56:25](#)

يعني احيانا الباطل المحض اسهل قضية اللبس الناس وده المنافق هنا اخطر ازيك يا منافق يكون في ابعد نقطة في الدرك الاسفل والعياذ بالله الفارقات فرقا. فالملقيات ذكرنا. هم انتشروا ليه - [00:56:57](#)

كيف حدث هذا الفرق بين الناس؟ انهم القوا على الناس الذكر. القوا على الناس الوحي او ما يذكرهم. لان الناس بتنسى لو احد المعاني اللغوية للانسان السورة اللي قبلها. الانسان بينسى - [00:57:18](#)

والانسان بينسى لانه بيحب العاجلة وكلمة العاجلة ا تكررت مرتين في صورة الانسان والقيامة قبلها على طول حب العاجلة تكرر في سورة القيامة وسورة الانسان. الصورتين اللي قبلهم. هذه العاجلة اللي تكررت - [00:57:34](#)

تحتاج الى انسان يتذكر الملقيات ذكرى يبقى هما يبلغ الناس الذكر من معاني الوحي الذكر هذا التبليغ عذرا او نذرا عذرا واعلام والله سبحانه وتعالى يعذر لو بلغتهم الرسالة وينذر المعرض - [00:57:50](#)

اعذار وانذار اعذر الله الى امرء اخره حتى بلغ ستين سنة حديث النبي صلى الله عليه وسلم هذه الرسائل انذار للمعرض استمرار ويل يومئذ للمكذبين. ويل يومئذ للمكذبين. ويل شف الاستمرار في الاعراض الرهيب - [00:58:25](#)

ثم بعد كل هذه الاقسام يقول الله سبحانه وتعالى المعنى المحوري لحامل الرسالة انما توعدون لواقع انا طولت عليكم اوي معلش لكن الغريب هنا بقى انا كنت ناوي اتوقف عند الايات دي بس اقول لكم بسرعة كده سريعا يعني - [00:58:49](#)

في بقية الصورة حاجات سريعة كده يعني هعيد في الاخر كده صفات حامل رسالة بس نكمل هذه الرسائل وده من المعاني المحورية قوي في صورة المرسلات. وده المعنى ده ركزوا بقى معي. ده المعنى التخويفي - [00:59:08](#)

ده المعنى التخويفي في سورة ايه المعنى التخويفي اللي في سورة المرسلات يا جماعة هذه الرسائل ايه المعرضون عن رسالات الله هذه الرسائل لن تستمر ستتوقف عند وقت ركزوا في كلمة وقت دي. عند وقت معين تتوقف الرسائل. وخلاص الموضوع بينتهي ويأتي وقت الحساب. لا وقت الرسائل - [00:59:30](#)

وقت الحساب هيجي وقت كل الرسائل الكونية والشرعية تتوقف خلاص يرفع القرآن والعلم من الصدور لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله وده المعنى الاشهر للحديث وان كان بعضهم زكر - [00:59:55](#)

الله الله يعني حتى لا يحذر الناس ولا يذكر الناس الرسائل الكونية التي امامك تنتهي فاذا النجوم شف خد بالك من لفز الطمس مع النجوم. الطمس الملامح بتروح. والنجم اصلا الاضاءة والهداية - [01:00:21](#)

الاضاءة والهداية. يحسد تمس لهذه المعالم خلاص. انت اعرضت عنها تطمس النجوم وتفرج السماء وتنسف الجبال. خلاص كل حاجة بتتغير ويجي الوقت بقى وقت الحساب واذا الرسل اقتت العلماء يتكلموا كثير في لفز - [01:00:46](#)

ده يعني كان يعني هل جعل لهم وقت يعني ايه يعني ايه الرسل؟ الرسل اقتت وخذ بالك من كلمة الرسل والمرسلات خد بالك من احنا نتكلم في المرسلات. وان هيجي وقت للرسالات - [01:01:12](#)

مؤقتة لها وقت لها توقيت. ثم بعد انتهاء هذا الوقت خلاص ييجي الفصل واذا الرسل اقتت لايوم اجلت ليوم الفصل يبقى الرسائل حينما تنتهي وقت رسالة يأتي الفصل بقى ماذا اجبتم المرسلين - [01:01:28](#)

جاءلكو رسالات ها يأتي وقت الفصل ماذا اجبتم المرسلين؟ والعلماء لما اتكلموا يعني ايه واذا روس اقتت قيل وضع لهم وقت بقى

وقت ليسألوا هل بلغوا الرسالة ولا لا؟ وده من اصعب يعني خواتيم سورة المائدة ايات عظيمة. تخيل لما ربنا يقول لسيدنا عيسى -

01:01:52

انت قلت للناس كزا وكزا ربنا يسلمنا يا رب. تخيل لو كل داعية يتسأل انت قلت للناس كزا وكزا انت قلت للناس يقول له انت قلت للناس وامي الهيني من دون الله. قال سبحانهك - 01:02:17

سبحانك! شف شف اجابة سيدنا عيسى! اجابة يعني الداعية الموفق هو اللي يوفق لهذه الاجابة. قال له سبحانهك ايه ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق انا لا يحق لي ان اللي كان يحق لي ان انا اقول قلته - 01:02:37

ما قلت له من الاية اللي بعدها. خد بالك شف بقى حامل الرسالة ما قلت الا ايه انا عارف ان ايام ما قلت لهم بس انا اقول لك ما قلت الا ايه؟ ما امرتني به. اللي انت قلت لي عليه انا قلته - 01:02:59

خطورة التحريف الرسالات ارضاء لفلان او لدنيا وسورة الملائكة سورة المائدة زي ما قلت لكم مسألة الرسالات آآ فيها عظيمة تكرار كلمة يا ايها الرسول فيها الذين يبلغون رسالات الله - 01:03:14

في الاخر اه انت قلت للناس مسألة الرسالات في سورة المائدة عزيمة يعني وتبليغ الرسالة واذا الرسل اقتت هذه الرسالات لها وقت الصورة بدأت ايها المعرضون ايها المكذبون ويل يومئذ يومئذ للمكذبين ايها المكذبون - 01:03:32

الذين اعرضتم عن رسالات الله الكونية والشرعية ايها المكذبون المعرضون المكذبون ايها المكذبون المعرضون المكذبون على

الاعراض عن رسالات الله الكونية والشرعية سوف يأتي يوم تتوقف هذه الرسالات ويأتي يوم الفصل - 01:03:55

هذا يوم الفصل اذا جاء يوم الفصل نفس الصورة ثاني اية ثمانية وثلاثين في المرسلات هذا يوم الفصل انت مش هينفع تعمل فيه اي حاجة. جمعناكم والاولين فان كان لكم كيد فكيدون - 01:04:16

وقبلها هذا يوم لا ينطقون خد بالك ولا يؤذن لهم فايه فيعتذرون. طب ما هو كان جاي لك من الاول عذرا او نذرة. طب ما هو كان من الاول كان ممكن لما تأتيك رسالات تعتذر - 01:04:31

جاي تعتذر بعد ايه الاعتراف بالذنب الاعتراف بالذنب يعني جاء في القرآن ان يبجي ممكن مقبول زي في اخر التوبة اعترفوا

بذنوبهم او يبجي في وقت خلاص لا ينفع هو آآ الوقت هنا انتهى. فاعترفوا بذنوبهم فسحقا. الله! ده اعترف! بس امتى؟ فاعترفوا بذنوبهم فسحقا ليس هو بالسعير - 01:04:44

الاعتراف بذنب الوقت واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا الاعتراف بالذنب جه في موطين. موطن مقبول وموطن اتقال له بعدها سحقا لانه اتأخر لوقت معين توقيت اه طريقة القرآن طريقة بديعة جدا. ان اه - 01:05:12

بعد ما خلاص يوم الى يوم اجلت ليوم الفصل وما ادراك فيوم الفصل ويل اليومين للمكذبين استرجاع بقى مجموعات الايات دي

عايزة تأمل بقى واحنا كده طولنا مجموعات مختلفة. الاول الاهلاك الجماعي - 01:05:31

يعني ربنا يقول لك تدبر تأمل كده في الاقوام والحضارات اللي اهلكت الم نهلك الاولين ثم نتبعهم الاخرين كذلك نفعل بالمجرمين. ادي اول مجموعة المجموعة الثانية من الايات فكر في نفسك بصورة فردية - 01:05:50

انت عايش ضمن مجموعة اللي هي دايم انا كنت باسميها الموازنة بين التفكير الفردي والاممي وضمن امة وانت هتتاسب كفرض الامم والحضارات اهلكت فلم تتفهم شيئا. وانت كفرد انت اصلك ايه؟ الم نخلقكم من ماء مهين؟ انت كفرد - 01:06:09

فجعل له في قرار مكين الى قدر معلوم فقدنا فنعم القادرون ثم تفكر في الايات الكونية الارض كفاية واحياء وامواتا واجعلنا فيها رواسي شامخات واسقيناكم ماء فراتا يبقى فيه ثلاث - 01:06:27

وانا استفدت اللطيفة دي. انا مش فاكروا قالها بنفس السياق ولا لا. من كتاب جنى القلب الهايم بتاع الدكتور عدنان عبدالقادر اللي هو تلت مجموعات عن الامم ثم الافراد ثم الايات الكونية - 01:06:43

بعد كده لو انت فضل مصر بقى لان بعد كل بعد كل مجموعة ايات ويل يومئذ للمكذبين. اللي هو برضه لسه مصر يتأمل في الاقوام الذين اهلكوا من قبل ثم يصير - 01:07:00

يتأمل في نفسه وكيف كان نطفه ثم جعله الله بشر ثم يصير. يتأمل في الايات الكونية في الجبال الرواسي الشامخات والماء الفرات ثم يسر. في الاخر خلاص بقى مش انت مصر - [01:07:12](#)

مش انت مكذب ؟ مش انت مصر على التكذيب خلاص انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون. الحل الوحيد معك ان تعالين ما كنت تكذب المعالينة الحل الوحيد ان تعالين مش انت بتكذب ؟ - [01:07:24](#)

هذه النار هذه جهنم زي ما في اكثر بقى من اية اللي انتم كنتم بتكذبوا بها. مش ده اللي انت كنت بتكذب به هذا ما وعدنا الرحمن وصدق المرسلون. ده طلعا بيتكلموا بجد - [01:07:43](#)

على احد الاقوال يعني في شروط يزيد انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون. انطلقوا والتفصيل هنا مختلف شوية راجعوا بقى معانيه في في اي تفسير. بعد كده هذا يوم خلاص راحوا بقى - [01:07:58](#)

راحوا بقى شافوا العذاب يتقال له بقى ها ايه رأيك بقى في الرسالات بقى والاعزاز والانزار. ايه رأيك بقى ؟ فيقول خلاص بعد بقى ما بيعالين العذاب. انا فعلا خلاص انا تبت انا فهمت الرسالات الان - [01:08:15](#)

امتى هذه الرسالات هذا يوم لا ينطقون ومش هيسمح له زي ما في ايات تانية في القرآن ولا هم يستعجبون. مش هيسمح له اصلا بطلب العتبة. مش هيسمح له ان هو يستعجب ولا ان هو يعتذر. ولا يؤذن لهم - [01:08:32](#)

ليه ؟ ده يوم الفصل ده مش يوم هذا يوم الفصل جمعناكم والاولين. هتعرف تتصرف زي ما كنت بتتصرف في الدنيا؟ هتعمل ايه بقى؟ انت كنت في الدنيا مع المرسلين مع المرسلين زي ما قلنا في سورة - [01:08:48](#)

اه الانفال واذ يمكر بك الذين كفروا. كنتم بتحاول تستعمل المكر والكيد زي ما في صورة الطارق انهم يكيدون كيدا. ها هتعرف تتصرف هنا فان كان لكم كيد فكيدون. ويل يومئذ وكاذبين. وفجأة العدسة تنتقل تماما - [01:09:07](#)

بعيدا عن مشهد العذاب الى الذين استجابوا للرسالات. ان المتقين لانهم كانوا خائفين في ظلال وعيون وفواكه مما يشتهون. كلوا واشربوا. هنيئا بما كنتم تعملون. انا كذلك نجزي المحسنين. اما - [01:09:23](#)

الصورة خلاص قبل ما هتمشي السور خلاص بقى خلاص بتقف قبل ما بترجعهم ثاني للدنيا. الصورة بتطوف وده من عادات القرآن ولا سيما القرآن المكي. يطوف بياخدوا من الدنيا وبعد كده يوديه يوم القيامة وبعد كده يدخله النار وبعد كده يوريه الجنة وبعد كده يرجعه الارض. ويقول له ها ناوي تعمل ايه - [01:09:44](#)

خلاص بيرجعوا ثاني بقى. خلاص الصورة هتسيبه فترجعه لان هو اصلا في الدنيا ترجعه ثاني بعد الرحلة دي بتقول له ها ويل يومئذ للموكبين. كلوا وتمتعوا اي في الدنيا قليلا انكم مجرمون. لو فضلت مصر - [01:10:05](#)

شف قمة الاعراض واختيار لفز الركوع لان الركوع فيه آآ خضوع. واذا قيل هم اركعوا اركع لله رافض لا يركعون. طب خلاص بعد كل الصورة ديت انت لسة مصر على الاعراض فباي حديس وهنا بتنتهي السورة بهذا السؤال - [01:10:19](#)

فباي حديث بعده يؤمن. اللي مش هينفع معه يعني يا جماعة اللي مش هينفع معه كل هذه الرسالات الكونية والشرعية. هتعمل معه ايه يعني ما تستهلكش نفسك. يعني واحد مصر بعد كل الايات الشرعية والكونية ديت انه يصير ان الحاد وان ما فيش خالد. طب هتعمل معه ايه خلاص - [01:10:39](#)

فباي حديث بعده يؤمنون؟ وفي اية وفي اي حديث بعد الله واية يؤمنون. خلاص ودي موجودة في مقدمة صورة الجنسية مهمة جدا في ختام خواتيم ال حنين بقى في الاخر الجنسية والاحقاف - [01:10:56](#)

بعد كل برضو اللي اتقال في حامي هتعمل ايه طيب؟ واحد مصر بعد كل ده كان ده كان تطويف سريع كده طولت عليكم انا اسف آآ في سورة المرسلات ينبغي ان نتحلى بصفات حامل الرسالة انه لا يغير في الرسالة لانه مرسل من عند الله. ان تكون هذه الرسالة بالمعروف وبالخير - [01:11:10](#)

آآ ان تكون هذه الرسالة متتابعة. لا انقطاع ولا ركود. وان يكون فيها قوة ونذكر الناس ايضا كما نذكرهم برحمات الله نذكرهم بعذاب الله ونذكرهم بايام الله. عاصفة عصره والناشرات نشرة لانتشار لتبليغ دين الله سبحانه وتعالى - [01:11:35](#)

واحياء الناس نصرة. والفرق بين الحق والباطل والقاء الذكر بين الناس. حتى يكون هذا عذرا للناس وانذارا لهم. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يستعملنا واياكم في حمل هذه الرسائل وان يجعلني واياكم من اهل القرآن ونكتفي بهذا القدر. معلى بقى مش هينفع
نجاوب على الاسئلة احنا طولنا جدا - 01:11:53
اه هحاول ان اللقاء يكون كل اسبوعين. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفتح لي ولكم وان يبارك لي ولكم في هذا الكتاب العظيم.
سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:12:13